



كلمة

سعادة السفير عبدالله عبداللطيف عبدالله

وكيل وزارة الخارجية

أمام المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

الدورة 58، 22-26 سبتمبر 2014، فيينا

السيد الرئيس ، أصحاب المعالي و السعادة ، السيدات و السادة
رؤساء وأعضاء الوفود الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
السيد الرئيس

يطيب لي أن أتقدم بإسم وفد مملكة البحرين بخالص التهئة
لسعادة السفير إيلر عبدالعزيز الممثل المقيم لجمهورية سيرلانكا على
انتخابه رئيساً للدورة الثامنة والخمسون للمؤتمر العام للوكالة الدولية
للطاقة الذرية، متمنياً له النجاح في إدارة أعمال هذه الدورة، و أؤكد
على استعداد وفد بلادي للتعاون معه للقيام بمهامه على أكمل وجه
للوصول إلى أفضل النتائج، ولا يفوتني أن أشكر سلفه سعادة السفير
كسوليزا مابنغو، الممثل المقيم لجمهورية جنوب أفريقيا لما قدمه من
تعاون أثمر في انجاح الدورة السابقة.

كما نهني كل من اتحاد جزر القمر وجمهورية جيبوتي
وجمهورية غانا التعاونية وجمهورية فانواتو لانضمامهما إلى عضوية
الوكالة.

سيدي الرئيس ،

اطلع وفد بلادي باهتمام بالغ على تقرير الوكالة السنوي للعام 2013 الذي أعدته الأمانة العامة ونشيد بإنجازات التي تمت خلال الفترة السابقة، وأود أن أنتهز هذه الفرصة لكي أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لسعادة السيد يوكيا امانو مدير عام الوكالة الدولية للطاقة ونثمن عالياً جهوده المخلصة وجهود جميع العاملين في الوكالة على العمل الدعوب فيها من أجل تشجيع الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والحد من التسلح النووي حيث أستدعى ذلك أن تقوم الوكالة بأعمال الرقابة والتفتيش والتحقيق، فشكرا للأمانة العامة على جهودها ، وشكرا لأعضاء المؤتمر العام الذين يقدمون مقترحاتهم لاستمرار سلمية استخدامات الطاقة النووية.

سيدي الرئيس ،

أن مملكة البحرين تتطلع إلى المزيد من الاستفادة في تبادل المعارف والتقنيات النووية بين البلدان الصناعية والنامية على حد سواء، وتشجيع الاستخدامات المأمونة والسلمية للطاقة الذرية، وذلك لتحقيق الفائدة القصوى من مجالات عمل هذه الوكالة، لهدف السلامة والأمن، والعلوم والتكنولوجيا، والضمانات والتحقق الفني.

سيدي الرئيس،

أود التأكيد على دعم بلادي إلى دور الوكالة في تطبيق الضمانات بفعالية لما لها من أهمية بالغة في تعزيز الثقة المتبادلة في منطقة الشرق الأوسط، والإسهام بصورة إيجابية لتحقيق المبادرات الرامية لجعل منطقة الشرق الأوسط بما فيها الخليج العربي خالية من الأسلحة النووية، كما نعبر عن أسفنا لعدم عقد المؤتمر الإقليمي بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية والذي كان مقرر أن يعقد عام 2012، ونتطلع إلى عقده في القريب العاجل.

سيدي الرئيس،

بلا شك أن أسلحة الدمار الشامل تشكل مشاكل وخيمة على السلم والأمن الدوليين، وأننا في هذا الشأن نؤكد على ضرورة إلزام إسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة والانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار النووي وإخضاع منشآتها النووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفي الوقت الذي نؤيد فيه حق جميع الدول على الاستخدام السلمي للطاقة النووية، فأننا ندعو الجمهورية إيران الإسلامية إلى التعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونأمل أن تتجاوب مع الجهود الدولية الساعية للتوصل إلى تسوية سلمية لبرنامجها النووي.

سيدي الرئيس،

إن مملكة البحرين تسعى دائماً للمضي قدماً لنفاذ الاتفاقيات الدولية وتشريع القوانين الوطنية للحد من استخدام الأسلحة النووية والمواد النووية، وفي هذا الإطار أصدر مجلس الوزراء قراراً رقم (26-2014) في جلسته المنعقدة بتاريخ 25 مايو 2014م بتشكيل لجنة

لإعداد مشروع قانون وطنيين ينظم الأول الأحكام المتعلقة بالأسلحة
والمواد النووية، والثاني بحظر الأسلحة البيولوجية.

سيدي الرئيس،

نشيد بالتعاون المثمر بين البحرين والوكالة، سواء من حيث تدريب
خبراء وطنيين على استخدام نظام معلومات السلطة التنظيمية،
والرقابية لإدارة ورصد التعرض المهني للعاملين في مجال الإشعاع،
وتأسيس سجل وطني لرصد جرعات التعرض للإشعاع المهني، ولا
يفوتني في هذه المناسبة أن أشكر الوكالة لما تقدمه من مشاريع
لمملكة البحرين في تلك المجالات .

كما أود أن أشير إلى إن مملكة البحرين قد تقدمت بمشاريع متعلقة

ببرنامج التعاون التقني إلى الوكالة وهي على النحو التالي:

1. تطوير القدرات الوطنية في الفصل النويدات المشعة وقياس ألفا وبيتا وانبعث

النويدات المشعة في العينات البيئية والبيولوجية.

2. تعزيز القدرات الوطنية للتأهب والاستجابة لحالات الطوارئ الإشعاعية.

3. مشروع إزالة بقايا الحشرات في المياه والغذاء.

4. تطوير العلاجات الطبية النووية و إجراءات الراديو أثرب.

5. إنشاء لجنة وطنية للتحكم في معيار جودة المواد الغذائية و مصادد الاسماك.

6. بناء تقنية قياس تلوث المواد الغذائية والمياه والبيئة من المواد المشعة.

و نتطلع إلى دعم المملكة في هذا الشأن للمضي قدماً لتنفيذ مثل هذه

المشاريع والأفكار التطبيقية.

كما نشيد بالتعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، حيث أقيمت ورشة العمل في فيينا

خلال الفترة من 31 مارس - 2 أبريل 2014م بشأن مراجعة المسودة

الأولية للخطة الإقليمية للتأهب والتصدي للطوارئ الإشعاعية والنووية

لدول المجلس.

سيدي الرئيس،،،

وختاماً، إننا على ثقة تامة من أن بحث الأعمال المطروحة إمام مؤتمرننا

هذا وتبادل الآراء بين الدول الأعضاء سوف تحقيق الأهداف التي

نبتغيها جميعا من حيث جعل الطاقة الذرية في خدمة السلام وإثراء

جهودنا جميعا من اجل الحفاظ على البيئة ومساندة تطلعات الشعوب من

اجل التنمية والأمن والسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله،